

تقويم مخرجات تعلم مقررات برنامج اللغة العربية في ضوء مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم

د. سعيد سعد هادي القحطاني

ملخص الدراسة:

عنوان البحث: تقويم مخرجات تعلم مقررات برنامج اللغة العربية في ضوء مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم.

تحددت مشكلة الدراسة في تدني مستوى خريجي برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد في نتائج قياس في السنوات الماضية. وعليه هدف البحث الحالي إلى تقويم مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد في ضوء مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية التي أعدها المركز الوطني للقياس والتقويم، وأتى البحث ليجيب عن مدى مراعاة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم.

ولتحقيق ذلك استخدم البحث بطاقة تحليل المحتوى؛ حيث صمم لذلك بطاقة تحليل وفق مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية التي أعدها المركز الوطني للقياس والتقويم، وبعد التحقق من صدقها وثباتها طبقت على عينة البحث المكونة من (٤٠) مقررًا موزعة على (٨) مستويات، وقد توصل البحث الحالي إلى نتائج عدة من أبرزها:

أن عدد مخرجات برنامج اللغة العربية بجامعة الملك خالد (٩٥) مخرجًا بينما مخرجات التعلم لبرنامج اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم بلغت (١٦٩) مخرجًا وهذا يشير إلى وجود نقص في المخرجات الموضوعية للمقررات الدراسية. كما بينت النتائج أن مخرجات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد راعت مخرجات اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم بدرجة متوسطة، بنسبة (٥٦,٨٨٪).

وأما في المكونات الفرعية جاءت أعلى نسبة مراعاة مع مخرجات قياس في مكون الأدب بنسبة (٨٧,٥٪)، ثم النقد الأدبي بنسبة (٨٢,٣٥٪)، ثم الصرف بنسبة (٧١,٤٣٪)، وجاءت أقل نسبة مراعاة مع مخرجات قياس في النحو (٤٢,٨٦٪)، ثم علم اللغة بنسبة (٥٢٪) ثم البلاغة بنسبة (٥٦,٢١٪) ثم العروض بنسبة (٦٠٪). بينما برنامج اللغة العربية بجامعة الملك خالد يفترق إلى المكون الفرعي الثامن وهو المهارات اللغوية والذي يحمل وزن نسبي (٨٪) من إجمالي المكونات الفرعية.

المقدمة:

تعد اللغة العربية من اللغات العالمية واسعة الانتشار ذلك أنها لغة القرآن الكريم خالدة بخلوده وباقية ببقائه. وفي ذلك ذكر عبد الرحمن وصابر (٢٠١٥) بأن اللغة العربية أساس ثقافتنا ووسيلة التواصل الحياتية والتعبير عن الأفكار، وذكر الغامدي وعبدالجواد (٢٠١٠) أنّ اللغة العربية هي لغة التعليم والتأليف والخطاب في المملكة.

ومن منطلق أهمية تعلم اللغة العربية اهتمت المملكة العربية السعودية بتعليمها؛ حيث نصت بعض أهداف سياسة التعليم على: "تنمية مهارات القراءة، وعادة المطالعة، سعياً وراء زيادة المعارف، واكتساب القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب والتحدث والكتابة، بلغة سليمة وتفكير منظم، وكذلك تنمية القدرة اللغوية بشتى الوسائل التي تغذي اللغة العربية، وتساعد على تذوقها وإدراك نواحي الجمال فيها أسلوباً وفكرة" (وثيقة سياسة التعليم، ١٤١٦هـ). وهذا جعل الاهتمام بتعليمها في جميع مراحل التعليم بما فيها التعليم العالي؛ حيث حظي تعليمها بأهمية بالغة فأُنشئت أول كلية تعنى بتدريس اللغة العربية عام ١٣٧٤هـ، وازداد التوسع في افتتاح كليات اللغة العربية مع ازدياد عدد الجامعات فقد وصل عدد الجامعات التي تهتم بتخريج طلاب اللغة العربية حوالي (٢٢) جامعة سعودية حكومية، وتحرص هذه الجامعات على تدريس اللغة العربية وتنمية قدرات الطلاب اللغوية (الغامدي، عبدالجواد، ٢٠١٠).

إلا أن هذا الانتشار أدى إلى وجود بعض المشكلات في التعليم العالي، فيؤكد الحولي وأبو دقة (٢٠٠٦) أن التعليم العالي بشكل عام يعاني من المشكلات، ومن القصور والسلبيات التي أعاقت تطوره وجودته. وبرامج اللغة العربية كذلك تعاني حالها كحال برامج الجامعات، فقد ذكرت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (٢٠١٢) تجدد الشكوى من ضعف مخرجات برامج اللغة العربية.

لذا أصبح تدني مستويات الطلاب في الجامعات يورق الأكاديميين، وعليه أصبح (Kecetep & Ozkan, 2013; 660-664) ضبط الجودة في مؤسسات التعليم العالي من أهم الإجراءات المعنية بالتأكد على جودة البرامج الجامعية من حيث مقررات المواد الدراسية، ويضيف الحكمي (٢٠٠٣) أن ضمان جودة التعليم يتطلب تأسيس إجراءات مؤسسية لمراقبة العملية التعليمية للتأكد من أن مخرجاتها تحقق المواصفات المطلوبة، وأنه من الضروري التركيز على تناول جودة المخرجات.

ولم يكتف المهتمون بعرض المشكلات والتتويه بضعف المخرجات؛ بل اقترحوا بعض الحلول، فيشير عبد الستار (٢٠٠٨، ص٧٥) إلى أن جودة التعليم تقوم على الاستمرارية والإتقان في تحقيق مخرجاته؛ أي ملاءمة مخرجات التعليم للهدف الذي حددته المؤسسة التعليمية، ويؤكد كيلاتو (٢٠١٢، ص٢٦) على أهمية عملية التقييم باعتبارها عنصرا محوريا في جميع أنظمة الجودة، فهي تساعد على متابعة التقدم نحو الأهداف والتعرف على فرص التطوير، فالتقويم ضرورة لازمة لأي عمل وذلك لتحديد مستوى الأداء وفقا لمعايير معتمدة، تضمن تحقيق هذه الأعمال للأهداف المحددة، ويضيف الحسبان (٢٠٠١) أن الجامعات يجب أن تقوم بمراجعة برامجها دوريا لتمكين من التغيير وفقا للحاجات المتغيرة ويؤكد (Craig M Ross, et al, 2012) أن مؤسسات التعليم العالي يجب أن تأخذ في الفترة الراهنة -أكثر مما سبق- على عاتقها مسؤولية تقويم مخرجات تعلم الطلاب داخل قاعة الدراسة وخارجها، بالإضافة إلى رفع تقارير عن النتائج إلى أصحاب المصلحة.

على الرغم من الهدف الثامن لوزارة التعليم الذي هو رفع مستوى مخرجات التعليم بما يحقق الموازنة مع متطلبات التنمية، واحتياجات المجتمع. (وزارة التعليم، ٢٠١٦) إلا أن تقرير نتائج اختبارات المركز الوطني للقياس والتقويم لعام ١٤٣٦هـ - ١٤٣٧هـ بين أن نسبة نتائج طلاب اللغة العربية بلغت (٣٣,٠) في اختبار نواتج اللغة العربية وهو بشكل عام أقل من النسبة العامة (٣٣,٨) لخريجي اللغة العربية في الجامعات الحكومية الأخرى. كما أن نسبة نتائج طلاب جامعة الملك خالد في المجالات الستة للغة العربية (علم اللغة، فقه اللغة، النحو، الصرف، البلاغة، الأدب والنقد، العروض والقافية) كانت ما بين (٢٧٪) في مجال النحو كأقل نسبة و (٤٠,٨٣٪) كأعلى نسبة في الصرف، هذه النتائج تبعث القلق وتثير العديد من التساؤلات حول أين الخلل في مكونات المنظومة التعليمية الذي أسهم في تدنى جودة خريج برنامج اللغة العربية؟ وقد ذكر دره (١٩٩٨) أن انعدام الموازنة بين نواتج التعلم واحتياجات خطط التنمية الوطنية يسهم في ضعف المخرجات. وهذا البحث يسعى إلى التحقق من مدى مراعاة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

ذكر حقي (٢٠٠٦) أن من الأدوار المناطة بالجامعة رفع مستوى الطالب الجامعي، ويؤكد عبد الرحمن وآخر (٢٠١٥) أنه لا بد من معالجة ضعف اللغة العربية، ويرى حمدان

(٢٠٠٢) أنه لن يتم رفع مستوى الطلاب إلا عن طريق مراجعة جميع جوانب التعليم العالي وفي مقدمتها البرامج الدراسية والخطط الدراسية. ويشير Kathleen Scholl, Heather M. Olsen (2014) إلى أن مؤسسات التعليم العالي أصبحت مطالبة أكثر من ذي قبل بفحص نشاطها وأولوياتها ووظائفها، وذلك من خلال توجيه اهتمام دائم وغير مسبوق للمحاسبية وقياس مخرجات تعلم الطلاب، وعلى الرغم من ذلك نلاحظ ضعفاً في مخرجات برامج اللغة العربية كما توضحه التقارير الصادرة من مركز القياس، ومن هنا حاول البحث مراجعة برنامج اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس من خلال مقارنة مخرجات تعلم مقررات برنامج اللغة العربية بجامعة الملك خالد بمخرجات القياس لبرنامج اللغة العربية وذلك بالإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مدى مراعاة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مدى مراعاة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في علم اللغة الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم؟
٢. ما مدى مراعاة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في النحو الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم؟
٣. ما مدى مراعاة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في الصرف الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم؟
٤. ما مدى مراعاة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في البلاغة الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم؟
٥. ما مدى مراعاة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في الأدب الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم؟
٦. ما مدى مراعاة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في النقد الأدبي الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم؟
٧. ما مدى مراعاة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في العروض الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم؟

٨. ما مدى مراعاة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في المهارات اللغوية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تقويم مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في ضوء مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية التي أعدها المركز الوطني للقياس والتقويم.

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث الحالي من كونه قد يسهم في:

١. تقديم رؤية واضحة لصناع القرار بضرورة إعادة النظر في مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية بالجامعات السعودية.
٢. تقديم تغذية راجعة لبرامج البكالوريوس بجامعة الملك خالد فيما يتعلق بمستوى إعداد مخرجات المقررات المناسبة.
٣. تقديم حلول ناجعة تسهم في إعادة صياغة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس.
٤. تقديم صورة واضحة لمدى مراعاة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم.

حدود البحث:

١. الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٣٧ / ١٤٣٨ هـ).
٢. الحدود المكانية: جامعة الملك خالد بمنطقة عسير.
٣. مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية التي أعدها المركز الوطني للقياس والتقويم. (انظر الملحق رقم ١).
٤. الحدود الموضوعية: مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس، المخرجات المنصوص عليها في توصيف المقررات في المجال المعرفي، والمجال الإدراكي في برنامج جامعة الملك خالد. (انظر الملحق رقم ٢).
٥. تم استبعاد متطلبات الجامعة ومتطلبات الكلية من المقررات في أثناء التحليل.

مصطلحات البحث:**أولاً: التقويم:****التقويم لغة:**

عرف الرازي التقويم (١٩٧٩) اللغة بقوله (قوم، القاف والواو والميم أصلان صحيحان)، يدل أحدهما على جماعة الناس وربما استعير في غيرهم ومن الباب قوّمت الشيء تقويماً، وأصل القيمة الواو، وأصله أنك تقيم هذا مكان ذاك فالتقويم وفق ذلك يعنى إعطاء قيمة للشيء (الرازي، ١٩٧٩، ٤٣/٥).

وعرف سلامة (٢٠٠٢) التقويم بأنه: عملية منظمة متسلسلة تسير في خطوات منطقية بهدف الرقي بالعملية التدريسية (ص ١٦٠).

ويُعرف الباحث التقويم بأنه: عملية علمية منظمة شاملة تهدف إلى إصدار حكم عن مدى مراعاة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم.

ثانياً: البرنامج:

عرف الجفيمان وآخرون (٢٠١٢) البرنامج الأكاديمي بأنه: مجموعة مميزة ومنظمة من المقررات الدراسية التي تؤدي بعد الانتهاء منها إلى منح الدرجة الأكاديمية المرتبطة بهذا البرنامج (بكالوريوس، ليسانس، دبلوم) (ص ٣١٦).

عرفته الهيئة الوطنية للتقويم الاعتماد الأكاديمي بالملكة البرنامج (٢٠٠٩) بأنه: "برنامج منظم للدراسة يتبعه الطلبة في مجال أكاديمي، أو يؤدي إلى التأهيل المهني، بحيث أن النجاح في إتمامه يؤهلهم للحصول على درجة أكاديمية. ويضم مجموعة متكاملة من المقررات الدراسية والأنشطة التي تؤدي إلى مؤهل. (ص ٤٠).

ثالثاً: اللغة العربية:**اللغة لغة:**

ذكر ابن منظور أن المعنى اللغوي للفظ اللغة يرجع إلى (اللغو و اللغا) وهما يعنيان السقط، وما لا يعتد به من كلام وغيره، ولا يحصل منه فائدة ولا نفع. قال الله تعالى ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ .. الآية﴾ [المائدة: ١٨٩]

اللغة اصطلاحاً:

عرفها الجعافرة (٢٠١٤) بأنها: نظام رمزي صوتي ذو مضامين محددة تتفق عليها جماعة معينة ويستخدمه أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال فيما بينهم. (ص٢٢).

رابعاً: برامج اللغة العربية:

عرفت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (٢٠١٢) برامج اللغة العربية بأنها: كل ما يقدم من معارف ومهارات وأنشطة تعليمية في ميدان تعليم اللغة العربية لأهله، سواء أكان في كليات اللغة العربية، على تنوع أقسامها الداخلية، أم كان في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب والعلوم الإنسانية أو ما في حكمها. (ص٩).

ويعرف برنامج اللغة العربية في هذا البحث: بأنه مجموعة من المقررات التخصصية بساعات محددة تقدم المعارف والمهارات في ميدان تعليم اللغة العربية وآدابها، تؤدي بعد الانتهاء منها إلى منح درجة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها.

خامساً: مخرجات التعلم:

عرف (Guide for Bus Academic, 2005, p.2) مخرجات التعلم بأنها: المعارف والمعلومات والمهارات التي على الطالب امتلاكها واكتسابها في نهاية برنامج أكاديمي معين، ولذلك ترتبط بما يجب أن يعرفه الطالب وما يجب أن يفعله والعائد المستهدف من عملية التعلم المعرفة والفهم، والمهارات العقلية، والمهارات الخاصة (المهنية والعملية)، والمهارات العامة.

ويعرفها الباحث بأنها: عبارات تحدد ما يتوقع أن يمتلكه المتعلم من معرفة وفهم وقدرات، ويستطيع أداءه من مهارات، أو يظهره من تصرفات بعد إكماله برنامج اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس بنجاح.

الإطار النظري:

يتضمن الإطار النظري لهذا البحث تعليم اللغة العربية في الجامعات السعودية، مخرجات التعلم للبرامج الأكاديمية في المملكة العربية السعودية، تقويم البرنامج التعليمي، المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم الجامعي، مشروع مخرجات التعليم العالي الصادر من مركز القياس والتقويم الوطني، مراحل إعداد مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية.

أولاً: تعليم اللغة العربية في الجامعات السعودية:

اللغة هي رموز منطوقة ومكتوبة أو كلاهما معا هذبها الإنسان ووصلها كي تعبر عن حاجاته ومطالبه لتكون وسيلة الاتصال والتفاهم وهي ضرورية لكل من الفرد والمجتمع. (إسماعيل: ٢٠٠٥) ويحرص نظام التعليم بالمملكة على تدريس اللغة العربية، وتنمية القدرات اللغوية بشتى الوسائل فالهدف الثاني للتعليم العالي يشير إلى إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علمياً وفكرياً تأهيلاً عالياً (وزارة التعليم، ٢٠١٦). وتشير وزارة التعليم العالي (٢٠١٦) أن عدد الجامعات التي تقدم برنامج اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس بلغ حوالي ٢٢ جامعة في جميع مناطق المملكة، وبرنامج اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس في جامعة الملك خالد مرعدة مراحل:

١. صدرت موافقة المقام السامي رقم ٣/ج/٢٠٥٢٧ بتاريخ ٢٦/٨/١٣٩٦هـ بإنشاء كلية للشريعة واللغة العربية، في مدينة أبها تابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
 ٢. وفي العام الجامعي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ صدر قرار من جامعة الإمام الإسلامية يقضي بتحويل الكلية إلى كليتين (كلية الشريعة وأصول الدين، كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية).
 ٣. وافق مجلس التعليم العالي في جلسته الخامسة عشرة بتاريخ ١/٢/١٤٢٠هـ على إنشاء قسم اللغة العربية وآدابها ويقدم برنامج البكالوريوس في اللغة وآدابها.
- ومن هنا يتضح أن برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد يزيد عمره عن خمسين عاماً. ولم يتم مراجعته أو تقييمه أو قياس مخرجاته ولعل نتائج تقويم هذا البرنامج تسهم في تطويره.

ثانياً: مخرجات التعلم للبرامج الأكاديمية في المملكة العربية السعودية:

يُصنّف الإطار العام للمؤهلات (٢٠٠٩) أنواعَ التعلم المتوقعة من الطلاب في خمسة

مجالات هي:

١. المعرفة.
٢. المهارات الإدراكية.
٣. مهارات التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية.
٤. مهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العددية.

٥. المهارات الحركية النفسية.

ويعد الاهتمام بجودة مخرجات التعليم من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة، ويضيف الطروانة (٢٠١١) أن مخرجات التعليم تُعدُّ من أهم المعايير التي يمكن استخدامها في الحكم على مستوى جودة التعليم العالي من أجل تحسينه وتطويره (الطروانة: ٢٠١١م، ص ١) وفي نفس السياق يشير المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي (٢٠١٤) تقدم معلومات وافية عن المؤهلات ومدى ارتباطها وتلبيتها لحاجات سوق العمل. ومخرجات التعلم توفر أساساً متيناً لتطوير البرنامج الأكاديمي وتصميمه، ويذكر (Kenny & Desmarais, 2012) أن تحديد المخرجات بشكل واضح يساعد مصممي المقررات الدراسية على تحديد الأهداف الرئيسية للمادة، والتحقق من مدى مناسبة مفردات المادة.

ثالثاً: تقويم البرنامج التعليمي:

يعد التقويم عملية إصدار حكم في مجال التعليم والبرامج، (أبو حطب: ١٩٩٦م، ص ٣)، ويسعى تقويم البرامج التعليمية إلى تحقيق كثيراً من الأهداف، ومن أهدافه في عملية تقويم البرامج التعليمية ما تؤكدُه عمادة التطوير والجودة في جامعة الأميرة نورة (٢٠١٣) أنه يسهم في معرفة ما يلي:

١. مدى نجاح البرنامج في إعداد خريجات ذوات كفاءة علمية عالية لممارسة تخصصهن بفاعلية.
٢. مدى مناسبة الممارسات التربوية للبرامج لإستراتيجيات التعليم والتعلم المناسبة للتعليم العالي.
٣. مدى تلبية البرنامج - من حيث التنفيذ الفعلي-لمعايير الجودة المعتمدة.
٤. حداثة ما يقدم في مقررات البرنامج، وتكاملها، وتوازنها من حيث تلبيتها لمتطلبات الجامعة والكلية، والمتطلبات الأساسية للتخصص، وتطوراته الأكاديمية، والمهنية، وذلك من وجهة نظر الطالبات والأعضاء، وسوق العمل، والخبراء، والمختصين.
٥. تحديد نوعية الخيارات الوظيفية وفرص العمل التي يوفرها البرنامج للخريجات، وذلك من خلال تحليل البرنامج وظيفياً.
٦. تقويم مدى توفر الموارد اللازمة لتنفيذ عمليات البرنامج؛ ومدى توظيفها في عمليات وإستراتيجيات التعليم والتعلم على الوجه الأمثل

٧. تحليل ورصد الفجوة -إن وجدت- بين ما هو محدد في وثيقة البرنامج من مهارات وإستراتيجيات، وما يتم على مستوى التنفيذ، ثم تحديد الأسباب والمعالجة.

٨. الوصول إلى رؤية حول جدوى البرنامج واستمراره.

ويشير المركز الوطني للقياس والتقويم (٢٠١٥) إلى أن أهداف تقويم مخرجات التعلم لبرنامج اللغة العربية في الجامعات السعودية يسهم في إعطاء تغذية راجعة لمخرجات التعلم لهذه البرامج.

ولعل هذا البحث يعطي تغذية راجعة لمقررات برنامج اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس في جامعة الملك خالد.

رابعاً: المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم الجامعي:

في التاسع عشر من جمادى الأولى من العام ١٤٢١هـ صدر الأمر السامي ذو الرقم ٨/٤٧١ بالموافقة على قرار مجلس التعليم الجامعي على إنشاء المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم الجامعي، وكانت رسالته تقديم حلول شاملة متكاملة لقياس المعارف والمهارات والقدرات وتقويمها، بمنهجية علمية؛ إسهاماً في تحقيق العدالة والجودة، وتلبيةً للاحتياجات التنموية. ومن أهدافه (إعداد وإجراء اختبارات القبول في مختلف مؤسسات التعليم الجامعي، وقياس المؤشرات التربوية والتحصيلية؛ من أجل رفع كفاءة مؤسسات التعليم الجامعي).

خامساً: مشروع مخرجات التعليم العالي الصادر من مركز القياس والتقويم الوطني:

يأتي مشروع إعداد مخرجات التعليم العالي وقياسها الذي ينفذه المركز الوطني للقياس والتقويم لصالح وزارة التعليم، ضمن اهتمامات الوزارة بتطوير مخرجات الجامعات السعودية وتجويدها، ويتضمن المشروع مكونين أساسيين، هما:
أولاً: إعداد معايير المهارات والقدرات، ومعايير مخرجات التعلم التخصصية، وتحديد مؤشرات قياسها.

ثانياً: إعداد الاختبارات اللازمة لقياس هذه المهارات والقدرات ومخرجات التعلم التخصصية، وهذا يشمل بناء هذه الاختبارات وتطويرها باستمرار.

سادساً: مراحل إعداد مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية:

مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية كانت من ضمن مشروع مخرجات التعليم

العالي فقد قام المركز الوطني للقياس والتقويم بإجراء مسح شامل لمحتوى برامج اللغة العربية في جامعات المملكة العربية السعودية، وتم رصد مسميات المكونات الأساسية للبرنامج وتوحيد مسمياتها، وتحديد نسب المكونات الأساسية للبرنامج بعد توحيدها، وتحديد المكونات الفرعية المشتركة للبرنامج محلياً، وتوحيد تسميتها، وتحديد المكونات الفرعية المشتركة للبرنامج محلياً، وتوحيد تسميتها، وصل عدد المكونات الأساسية في تخصص اللغة العربية داخل المملكة إلى ثمانية مكونات، وهي: علم اللغة له خمس مكونات فرعية تضمن (٢٧) مخرجا والنحو تضمن خمسة مكونات فرعية بإجمالي (٢٨) مخرجا، والصرف تكون من أربعة مكونات فرعية تحتوي على (٢١) مخرجا تعليمياً، والبلاغة تضمن خمسة مكونات فرعية لها (٣٢) مخرجا تعليمياً، ومكون الأدب تضمن ثلاثة مكونات فرعية تحتوي على (١٦) مخرجا تعليمياً، وكذلك النقد الأدبي تكون من ثلاثة مكونات فرعية ب (١٧) مخرجا، والعروض لها ثلاثة مكونات فرعية و (٩) مخرجات، والمهارات اللغوية لها مكونان فرعيان تتضمن (١٢) مخرجا تعليمياً.

سابعاً: مخرجات تعلم برنامج اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس:

اهتمت برامج اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس بصياغة مخرجات برامجها فعلى سبيل المثال تكونت مخرجات برنامج بكالوريوس اللغة العربية في جامعة قطر كلية الآداب والعلوم مما يلي:

١. يظهر كفاية عالية في استعمال اللغة العربية في مجالات القراءة والكتابة والبحث العلمي.
 ٢. يوظف اللغة العربية في التعبير عن حاجات المجتمع المحلي والعربي والإسلامي.
 ٣. يحسن استخدام مصادر التراث اللغوي والأدبي من خلال أنشطة علمية متنوعة.
 ٤. يميز عصور الأدب العربي واتجاهاته الفنية المختلفة.
 ٥. يميز المدارس اللسانية ونظرياتها وتطبيقاتها.
 ٦. يطبق المهارات المكتسبة في البحث والتحليل والنقد والمقارنة.
- (http://www.qu.edu.qa/ar/artssciences/arabic/bscarabic/study_plan.php)

وأما برنامج بكالوريوس اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الإنسانية جامعة النجاح الوطنية في فلسطين نابلس فقد حدد المخرجات الآتية:

١. أن يكون الطالب قادراً على ممارسة التدريس بكفاية.

٢. أن يكون قادراً على البحث العلمي في مناهجه المختلفة.
٣. تعزيز ارتباط الطالب بتراثه القومي والوطني.
٤. مواكبة الطالب لحركة الأدب العربي الحديث والمعاصر في قضاياها السياسية والاجتماعية والفنية.
٥. تعزيز الاستيعاب والتذوق للنصوص.
٦. التفاعل مع المجتمع المحلي.
٧. تقويم اللسان والبنان.

(<https://humanities.najah.edu/ar/node/159>)

وأما مخرجات التعلم لبرنامج اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم (المركز الوطني للقياس والتقويم، ١٣ - ٢٩) فركزت على المجالات الثمانية، وكانت في صياغتها طويلة، ويمكن ذكرها فيما يلي: أن يكون الطالب عالماً:

١. بتاريخ التأليف اللغوي عند العرب ومناهج البحث اللغوي الحديثة ومستويات التحليل اللغوي وقادراً على توظيف ذلك كله في تحليل النص تحليلاً لغوياً على المستويين السطحي والعميق.
٢. بالمقدمات التاريخية والفكرية للنحو العربي، والمقدمات المعرفية التي يبني عليها التحليل النحوي، عالماً بالعناصر الرئيسية في الجملتين الاسمية والفعلية والتحويلات التي تطرأ عليها ومكملاتها من المنصوبات والمجرورات والتوابع، والأساليب الخاصة بعدد من المعاني النحوية والأغراض الكلامية، والأحكام اللغوية للأعداد وكتابتها، وأن يكون قادراً على توظيف ذلك في تحليل النصوص تحليلاً نحوياً سليماً، وبناء نصوص ذات تركيب نحوي سليم، معتمد في ذلك على تصور سليم لنظرية العامل وفكرة المعاني النحوية ومعرفة بالفوارق والعلل النحوية.
٣. بالمقدمات التاريخية والمعرفية التي يبني عليها التحليل الصرفي، ومباحث تصريف الأسماء ومباحث تصريف الأفعال، والمباحث الصرفية المشتركة بينهما، وأحكامها التفصيلية، وأني يكون قادراً على توظيف ذلك في تحليل الألفاظ تحليلاً صرفياً سليماً وبناء أبنية ذات تركيب صرفي سليم.
٤. بالمقدمات البلاغية: نشأة البلاغة، وتطورها، وعلومها الثلاثة: المعاني، والبيان، والبديع ومجال كل علم، وخصائصه، ومباحثه التفصيلية وقضاياها، والمدخل البلاغية لتحليل

- النصوص، وأدوات كل مدخل وخصائصه، وأن يكون قادراً على توظيف ذلك في تحليل النصوص الإبداعية تحليلاً بلاغياً يكشف عن القيم الجمالية فيه.
٥. بتاريخ الأدب، وخصائص أدب كل عصر، والأجناس الأدبية نظماً ونثراً، وما طرأ عليه من تحولات، والمدارس الأدبية في الأدب العربي قديماً وحديثاً، وخصائص كل مدرسة، وأن يكون قادراً على استحضار أهم النماذج الأدبية في العصور المختلفة ونسبتها إلى أصحابها، وتحديد أغراضها الموضوعية وينسبها إلى مذاهبها الفنية، وكشف أبرز خصائص العصر الذي تنتمي إليه.
٦. عالماً بالمقدمات النقدية: مفهوم النقد الأدبي القديم والحديث، ونشأتها وتطورهما، وصلتهما ببعضهما وبغيرهما من العلوم. وأهم قضايا النقد الأدبي القديم ومواقف النقاد منها، وبمناهج النقد الأدبي الحديث وتيارات الغرب، وأثرها في النقد العربي الحديث وتياراته، وسمات كل منهج وتيار وكل منها وأدواته، وأن يكون عالماً بأبرز القضايا النقدية الحديثة، وقادراً على توظيف ذلك في تحليل النصوص تحليلاً نقدياً بمناهج نقدية مختلفة.
٧. بالمقدمات العروضية، وبحور الشعر العربي الستة عشر وضوابطها الإيقاعية وأحكامها، والقافية ومباحثها وأحكامها، وأن يكون قادراً على توظيف ذلك في تحليل القصيدة العربية تحليلاً مقطوعياً يقضي إلى معرفة بحرهما وخصائص إيقاعها الداخلي.
٨. بأنواع القراءة وخصائص كل نوع منها، وأنماط الكتابة الإبداعية والعلمية والإجرائية، وأحكام الأملاء والترقيم، وأن يكون قادراً على توظيف ذلك في الأداء.
- ولم يكتف المركز الوطني للقياس والتقويم بذكر المكون الأساسي لكل مجال بل وضع المكون الفرعي لكل مجال، ومخرجات التعلم لكل مكون فرعي بلغت في مجملها (١٦٩) مخرجا.

الدراسات السابقة:

ظهر الاهتمام بتقويم برامج اللغة العربية من خلال عدد من الدراسات؛ ومنها دراسة العقيلي (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كليات المعلمين بالملكة العربية السعودية في محورين اثنين هما: الخطة الدراسية، والمقررات الدراسية. وقد شملت عينة الدراسة ثلاث فئات: (١٢٣) طالباً من طلاب التربية الميدانية، و(١٧٩) عضو هيئة تدريس، و(٥١٢) معلماً من خريجي كليات المعلمين. وأظهرت نتائج الدراسة فيما يتصل بمحور

الخطة الدراسية أن فئات العينة يوافقون بدرجة (عالية) على أن عدد وحدات الإعداد العام (٦٧) وحدة دراسية، ووحدات الإعداد التربوي (٤٤) وحدة دراسية، ومناسبة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية، كما يوافقون بدرجة (متوسطة) على أن وحدات الإعداد التخصصي (٤٠) وحدة دراسية، مناسبة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية. ويوافق الطلاب والمعلمون بدرجة (متوسطة) على أن مكونات الخطة متوازنة من حيث الإعداد العام والتربوي والتخصصي، وأن الخطة تتبنى مفهوم التعلم الذاتي بدرجة (متوسطة). كما يوافق الطلاب والمعلمون بدرجة (عالية) على أن الخطة تفتقر إلى مقررات يحتاجها معلم المستقبل وأنها تتضمن مقررات لا يحتاجها معلم المستقبل. ويرى أعضاء هيئة التدريس أنه يحدث تغييراً في مفردات المقررات التي يدرسونها بدرجة (قليلة).

ودراسة الزيني (٢٠٠٦) التي هدفت إلى تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية في كلية التربية ببورسعيد جامعة قناة السويس في ضوء معايير الجودة الشاملة. تم استخدام الاستبانة لأعضاء هيئة التدريس وللطلاب المعلمين بكلية التربية ببورسعيد حول برنامج الإعداد ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث توافر معايير الجودة الشاملة في المجال الأكاديمي بدرجة كبيرة بنسبة مئوية (٤٩.٤٪) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ودراسة السبع وآخرين (٢٠١٠) وهدفت إلى تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية جامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، وقامت الباحثة بإعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء تكونت من (١٥٢) معياراً موزعة على (١٢) مجالاً، وكانت عينة الدراسة مقابلتين مع مسؤولي القبول وقسم اللغة العربية، واستبانتين وزعت على (٩) من أعضاء هيئة التدريس و(٧١) من الطلبة. وقد أظهرت نتائج البحث ضعف توافر معايير جودة سياسة القبول من وجهة نظر مسؤول القبول، وكذلك ضعف توافر معايير جودة برنامج الإعداد من وجهة نظر قسم اللغة العربية والطلبة، بينما توافرت معايير جودة برنامج الإعداد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في القسم بمستوى متوسط.

كذلك دراسة عبد الرحيم وشكور (٢٠١١) هدفت إلى تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة البحر الأحمر نموذجاً وذلك من خلال الكشف عن واقع وتدريب المعلمين في كليات التربية عموماً، وولاية البحر الأحمر خصوصاً، والتعرف على المشكلات والمعوقات في برنامج الإعداد والتدريب واقتراح الحلول، وتوصل البحث إلى أن

برنامج الإعداد بجامعة البحر الأحمر يراعي الجوانب التطبيقية وملائم للدراسة ومناسب، والأساليب المتبعة في البرنامج (بحوث ودراسات ميدانية) غير كافية لتدريب المعلم.

دراسة الدحلان (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى معرفة توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية جامعة الأقصى وللكشف عن أثر متغيرات الدراسة في أعضاء هيئة التدريس، صمم الباحث استبانة بلغت عينة الدراسة (٦٠) عضواً، كان من نتائج الدراسة معايير الجودة الشاملة بالبرنامج متوافرة بدرجة كبيرة بنسبة مئوية (٦١,٨).

أيضاً دراسة الهاشمي والغتامي (٢٠١٣) هدفت إلى الكشف عن آراء خريجي برنامج ماجستير التربية اختصاص المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس ولتحقيق ذلك أعد الباحثان استبانة بلغ عدد العينة (٥٦) خريجاً وخريجة. وقد أظهرت النتائج أن الخريجين يرون أن مخرجات البرنامج تحققت بدرجة مرتفعة عموماً، واقترح الخريجون حذف بعض المقررات وتعديلها.

ودراسة حمادة (٢٠١٤) التي هدفت إلى تقدير درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة المتوقع تخرجهم، إضافة إلى معرفة أثر المعدل التراكمي في معرفة هذه الدرجة، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لتحقيق أهدافها، طبقت الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة (١٠٥) طلاب وطالبات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك جاءت متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٧).

التعليق على الدراسات السابقة:

من العرض السابق يتضح أن هناك دراسات تناولت تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس (دراسة العقيلي ٢٠٠٥، السبع وآخرون ٢٠١٠م، عبدالرحيم وشكور ٢٠١١، الزيني ٢٠٠٦، الدحلان ٢٠١٣) وكذلك برنامج الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وذلك من خلال تقويم وضع الخطة الدراسية الحالية ومقرراتها ودرجة الرضا عنها من قبل الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس (دراسة الهاشمي والغتامي ٢٠١٣)، وجميع الدراسات السابقة استخدمت الاسلوب الوصفي وكانت اداة البحث استبانات لاستطلاع الآراء حول التقويم، ودراسات أخرى تناولت درجة توافر معايير الجودة في برنامج إعداد المعلم في اللغة العربية كدراسة حمادة (٢٠١٤)، ويتفق البحث الحالي مع هذه

الدراسات في كونه اهتم بتخصص اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس، إلا أن هذه الدراسات اهتمت بتخصص اللغة العربية في المجال التربوي، بينما هذا البحث يهتم ببرنامج اللغة العربية وآدابها، كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي إلا أن الدراسة الحالية استخدمت أسلوب التحليل العلمي وذلك من خلال تقويم مخرجات تعلم مقررات برنامج اللغة العربية بجامعة الملك خالد مقارنة بمخرجات التعلم لبرنامج اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم .

إجراءات البحث:

تضمن هذا الفصل منهج البحث، مجتمع البحث وعينته، وأداة البحث، وتوضيح إجراءات تحليل مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس في جامعة الملك خالد لمرحلة البكالوريوس والبالغ عددها ٩٥ مخرجا، وكذلك الإشارة إلى التحليل الإحصائي المستخدم، وفيما يلي توضيح ذلك بشيء من التفصيل:

منهج البحث:

بناءً على طبيعة البحث الحالي استخدم الباحث منهج البحث الوصفي، والمنهج الوصفي كما يؤكد دوي (٢٠٠٨) يقدم تفسيراً وتحليلاً للظواهر المختلفة. وقد اعتمد البحث على أسلوب تحليل المحتوى (وهو أحد أساليب المنهج الوصفي) ومن خلال تحليل المحتوى يمكن معالجة المواد المكتوبة بطريقة كمية (جابر وكاظم: ٢٠١٠). لذا استخدم هذا الأسلوب للكشف عن مدى مراعاة مقررات برنامج اللغة العربية لمخرجات تعلم اللغة العربية التي أعدها المركز الوطني للقياس والتقويم.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من مقررات تخصص اللغة العربية بجامعة الملك خالد لمرحلة البكالوريوس البالغ عددها (٤٠) مقرراً موزعة على (٨) مستويات.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من جميع مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية على مستوى التخصص، وتم تقسيمها بناء على المجالات الثمانية (انظر ملحق رقم ٢) التي وردت في تصنيف

مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية التي أعدها المركز الوطني للقياس والتقويم وفق الجدول التالي:

جدول رقم (١): عدد مقررات برنامج اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس جامعة الملك خالد والساعات التدريسية والنسبة المئوية لكل مجال

| م | المجال | عدد المقررات | % | عدد الساعات | % |
|---------|-----------------------|--------------|------|-------------|-------|
| ١ | علم اللغة (فقه اللغة) | ٤ | ١٠ | ٩ | ٧,٩٦ |
| ٢ | النحو | ٨ | ٢٠ | ٣٢ | ٢٨,٣٢ |
| ٣ | الصرف | ٤ | ١٠ | ٨ | ٧,٠٨ |
| ٤ | البلاغة | ٦ | ١٥ | ١٧ | ١٥,٠٤ |
| ٥ | الأدب | ١٠ | ٢٥ | ٢٨ | ٢٤,٧٨ |
| ٦ | النقد الأدبي | ٧ | ١٧,٥ | ١٦ | ١٤,١٦ |
| ٧ | العروض | ١ | ٢,٥ | ٣ | ٢,٦٥ |
| ٨ | المهارات اللغوية | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| المجموع | ٨ | ٤٠ | ١٠٠ | ١١٣ | ١٠٠ |

أداة البحث:

تكونت أداة البحث من بطاقة تحليل مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس والتي تعد من أهم وسائل التقويم، وقد قسمت الأداة إلى ثمانية مكونات (علم اللغة (فقه اللغة)، النحو، الصرف، البلاغة، الأدب، النقد الأدبي، العروض والقافية، المهارات اللغوية) تحت كل مكون المكونات الفرعية، وأمام كل مكون مخرجات التعلم لهذا المكون الفرعي، وذلك لحساب تكرار كل مخرج في مقررات كل مكون أساسي من المكونات الثمانية، وذلك لحساب التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة البحث الثمانية، والتي تتعلق بمدى مراعاة مخرجات مقررات اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم المنصوص عليها في ضمن مشروع مخرجات التعلم في مركز الوطني للقياس والتقويم (انظر ملحق رقم ١).

صدق أداة التحليل:

بما أن المخرجات الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم موجودة ولا يحتاج

عرضها على محكمين، انظر ملحق رقم (١) فقد حلل الباحث في ضوئها مخرجات مقررات اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس. انظر ملحق رقم (٢).

ب - ثبات أداة التحليل:

تُعدُّ طريقة إعادة التحليل في قياس الثبات أكثر الطرق مناسبة في تقدير الثبات في دراسات تحليل المضمون، وتقوم هذه الطريقة على أساس إجراء التحليل مرتين للمادة التي يتناولها التحليل، وقد أشترك أكثر من محلل في تحليل عينة صغيرة من المادة التي يتناولها، بعد الاتفاق على أسس وإجراءات التحليل، وتستخدم طرق إحصائية مناسبة بعد ذلك لحساب معامل الثبات. (طعيمة ٢٠٠٤). وقد استخدم الباحث التحليل المشترك في بحثه حيث قام الباحث نفسه، وأحد المختصين في اللغة العربية انظر ملحق رقم (٥)، بتحليل العينة العشوائية المختارة من مخرجات مقررات اللغة العربية لبرنامج اللغة العربية ضوء المعادلة التي وضعها كوبر (cooper) والتي نصها:

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

عدد مرات الاتفاق

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

١٥٤

= معامل الاتفاق

$$100 \times 10 + 144$$

٩٣,٥

= معامل الاتفاق

إجراءات تطبيق أداة البحث:

بعد التحقق من صدق البطاقة وثباتها، وإجراء التعديلات اللازمة، بدأ التحليل وفق عدد من الإجراءات على النحو التالي:

- الاتفاق على أسس وإجراءات وضوابط التحليل.
- التحليل من متخصصين كل على حدة وفق المؤشرات المتضمنة في بطاقة التحليل لكل مخرج من مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس والضوابط المتفق عليها.

- تفرغ بيانات البطاقات وحساب التكرارات والنسب المئوية. (أنظر ملحق رقم ٤).
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

أسس التحليل وإجراءاته وضوابطه:

١. التزام البحث بمخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية التي أعدها المركز الوطني للقياس والتقويم.
 ٢. تقيد البحث بالمكونات الأساسية التي وردت في مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية التي أعدها المركز الوطني للقياس والتقويم.
 ٣. تقيد البحث بالمكونات الفرعية المشتركة التي وردت في مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية التي أعدها المركز الوطني للقياس والتقويم.
 ٤. أقتصر مقارنة مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية التي أعدها المركز الوطني للقياس والتقويم على مخرجات التعلم للمقررات في مجالي المعرفة والإدراك التي وردت في توصيف المقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد.
 ٥. إذا كان المخرج التعليمي في توصيف المقرر يحتوي على أكثر من ناتج تعليمي يمكن اعتباره مخرجين تعليميين.
 ٦. إذا كان المخرج التعليمي في المقرر الدراسي لا يلتزم بشرط صياغة المخرج الجيدة يتم استبعاده.
 ٧. إذا كان الصياغة الكتابية لا تعبر عن مخرج تعليمي في المقرر الدراسي يتم استبعاده.
- وقدم تم استبعاد (١٧) مخرجا لعدم الالتزام بصياغة المخرج الجيدة أو الصياغة الكتابية التي لا تعبر عن مخرج تعليمي في المقرر الدراسي، وبقي (٩٥) مخرجا تم التحليل في ضوءها.

الأساليب الإحصائية:

استخدم البحث الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للإجابة عن أسئلة البحث.
٢. معادلة كوبر (cooper) للتأكد من صدق التحليل وثباته بالنسبة للإجابة عن السؤال الأول والثاني من أسئلة البحث.
٣. تحديد نسبة المراعاة بين مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس

ومخرجات برنامج اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم. والتي يمكن توضيحها في الجدول التالي:

جدول رقم (٢): تفسير نسبة المراعاة بين مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية ومركز قياس

| النسبة | مدى المراعاة |
|----------|-----------------|
| ٥٠ - ٠ | غير مرضية |
| ٧٠ - ٥١ | مرضية إلى حد ما |
| ٨٥ - ٧١ | مرضية |
| ١٠٠ - ٨٦ | مرضية تماما |

عرض نتائج البحث، وتفسيرها، ومناقشتها

فيما يلي عرض النتائج بناء على أسئلة البحث:

١- إجابة السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: "ما مدى مراعاة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في علم اللغة الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم؟" تم في ضوئها تحليل مخرجات مقررات علم اللغة في جامعة الملك خالد في ضوء مخرجات التعلم لمقررات علم اللغة الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم، وقد ظهرت النتائج كما يتضح من الجدول الآتي

جدول رقم (٣): مدى مراعاة مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في مقررات علم

اللغة

| المكون الأساسي: علم اللغة | مخرجات التعلم في قياس | ت | % |
|-------------------------------|-----------------------|----|--------|
| ١-١ -١ البحث اللغوي عند العرب | ٥ | ٤ | ٨٠% |
| ١-٢ -٢ مناهج البحث في اللغة | ٥ | ٢ | ٤٠% |
| ١-٣ -٣ علم الأصوات | ٥ | ٣ | ٦٠% |
| ١-٤ -٤ المعجم | ٥ | ٤ | ٨٠% |
| ١-٥ -٥ علم الدلالة | ٧ | ٠ | ٠% |
| المجموع | ٢٧ | ١٣ | ٤٨,١٥% |

يبين الجدول السابق أن مخرجات تعلم قياس في هذا المكون بمخرجات تعلم مقررات علم اللغة في برنامج اللغة العربية بجامعة الملك خالد وجد أن نسبة اتفاق مخرجات تعلم برنامج اللغة العربية بجامعة الملك خالد مع مخرجات قياس في هذا المكون وصلت إلى ٤٨,١٥٪؛ أي ما يزيد عن النصف قليلاً وهي نسبة غير مرضية كما تشير النتائج إلى أن أكثر المكونات الفرعية اتفاقاً مع قياس المكون الفرعي "الأول" البحث اللغوي عند العرب "والمكون الفرعي الرابع" المعجم" بنسبة ٨٠٪ وهي نسبة مرضية، ويلي ذلك علم الأصوات بنسبة ٦٠٪ وهي نسبة مرضية إلى حد ما، ثم مناهج البحث في اللغة بنسبة ٤٠٪ وهي نسبة غير مرضية وتتطلب تطوراً جذرياً، في حين جاءت نسبة علم الدلالة صفرًا مما يشير إلى غياب المقررات التي تغطي علم الدلالة وهو أمر يفرض على القائمين على البرنامج ضرورة إعادة النظر في الخطة الحالية ودراسة إمكانية إضافة مقررات تغطي علم الدلالة وإعادة النظر في مخرجات التعلم للمقررات المرتبطة بمناهج البحث في اللغة.

٢- إجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: "ما مدى مراعاة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في النحو الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم؟" تم تحليل مخرجات مقررات النحو في ضوء مخرجات التعلم لمقررات النحو الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم، وقد ظهرت النتائج كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول رقم (٤): مدى مراعاة مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في مقررات

النحو

| ٢- المكون الأساسي: النحو | مخرجات تعلم قياس | ت | ٪ |
|--------------------------|------------------|----|--------|
| ٢- ١- المقدمات النحوية | ٥ | ٤ | ٨٠٪ |
| ٢- ٢- الجملة الاسمية | ٦ | ١ | ١٦,٦٧٪ |
| ٢- ٣- الجملة الفعلية | ٦ | ٣ | ٥٠٪ |
| ٢- ٤- مكملات الجمل | ٦ | ٢ | ٣٣,٣٣٪ |
| ٢- ٥- أساليب خاصة | ٥ | ٢ | ٤٠٪ |
| المجموع | ٢٨ | ١٢ | ٤٢,٨٦٪ |

تشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أن مخرجات التعلم لمقررات برنامج اللغة العربية بجامعة الملك خالد بمخرجات قياس، وجد أن نسبة مراعاة مخرجات التعلم بمقررات البرنامج والتي تغطي المكون الفرعي الأول "المقدمات النحوية وصل إلى ٨٠% وهى نسبة مرضية، بينما كانت نسبة الاتفاق في المكون الثاني وهو الجملة الأسمية ١٦,٦٧%، وهى نسبة غير مرضية وتحتاج إلى اتخاذ إجراءات تطوير جذرية، بينما كانت نسبة مراعاة المكون الثالث وهو الجملة الفعلية ٥٠% وهى نسبة غير مرضية تحتاج إلى تطوير، كما جاءت نسبة المراعاة في المكون الرابع وهو مكملات الجمل ٣٣,٣٣% وهى نسبة غير مرضية أيضا بحاجة إلى تطوير جذري، و بينما كانت نسبة المراعاة في المكون الخامس وهو أساليب خاصة ٤٠% وهى أيضا نسبة غير مرضية بحاجة إلى تطوير جذري، وكان إجمالي النسب ٤٢,٨٦% وهى نسبة غير مرضية وتحتاج إلى تطوير جذري، وعلى ذلك تجدر الإشارة إلى ضرورة إعادة النظر في صياغة مخرجات التعلم في المقررات التي تغطي المكون الأساسي الثاني ومكوناته الفرعية أيضا وذلك بغرض تحقيق مراعاة مخرجات قياس.

٣- إجابة السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: "ما مدى مراعاة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في الصرف الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم؟" تم تحليل مخرجات مقررات الصرف اللغة في ضوء مخرجات التعلم لمقررات الصرف الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم، وقد ظهرت النتائج كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول رقم (٥): مدى مراعاة مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في

مقررات الصرف

| ٣- المكون الأساسي: الصرف | مخرجات تعلم قياس | ت | % |
|-------------------------------|------------------|----|--------|
| ٣-١ المقدمات الصرفية | ٥ | ٥ | ١٠٠% |
| ٣-٢ تصريف الأفعال | ٦ | ٤ | ٦٦,٦٦% |
| ٣-٣ تصريف الأسماء | ٥ | ٢ | ٤٠% |
| ٣-٤ الظواهر الصوتية التصريفية | ٥ | ٤ | ٨٠% |
| المجموع | ٢١ | ١٥ | ٧١,٤٣% |

تشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أن مقارنة مخرجات التعلم لمقررات لصرف في برنامج اللغة العربية بجامعة الملك خالد بمخرجات قياس وجد أن نسبة مراعاة مخرجات التعلم بمقررات البرنامج والتي تغطي المكون الفرعي الأول "المقدمات الصرفية وصل إلى ١٠٠٪، وهي نسبة مرضية تماما بينما كانت نسبة المراعاة في المكون الثاني وهو تصريف الأفعال ٦٦,٦٦٪ وهي نسبة مرضية إلى حد ما، و بينما كانت نسبة المراعاة في المكون الثالث وهو تصريف الأسماء ٤٠٪ وهي نسبة غير مرضية تحتاج إلى إجراءات تطويرية، و بينما كانت نسبة المراعاة في المكون الرابع وهو الظواهر الصوتية التصريفية ٨٠٪ وهي نسبة مرضية، وكان إجمالي النسب ٧١,٤٣٪ وهي نسبة مرضية وفي ضوء ذلك تصبح هناك ضرورة إلى الاهتمام بصياغة مخرجات تصريف الأسماء وتصريف الأفعال لرفع نسبة اتفائها مع مخرجات قياس.

٤ - إجابة السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع ونصه: "ما مدى مراعاة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في البلاغة الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم؟" تم تحليل مخرجات مقررات البلاغة اللغة في ضوء مخرجات التعلم لمقررات البلاغة الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم، وقد ظهرت النتائج كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول رقم (٦): مدى مراعاة مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في مقررات البلاغة

| ٤ - المكون الأساسي: البلاغة | مخرجات تعلم قياس | ت | % |
|--------------------------------|------------------|----|--------|
| ٤ - ١ - المقدمات البلاغية | ٦ | ٤ | ٦٦,٦٦٪ |
| ٤ - ٢ - علم المعاني | ٨ | ٠ | ٠٪ |
| ٤ - ٣ - علم البيان | ٦ | ٦ | ١٠٠٪ |
| ٤ - ٤ - علم البديع | ٥ | ٥ | ١٠٠٪ |
| ٤ - ٥ - التحليل البلاغي للنصوص | ٧ | ٣ | ٤٢,٨٦٪ |
| المجموع | ٣٢ | ١٨ | ٥٦,٢٥٪ |

تشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أنه عند مقارنة مخرجات التعلم لمقررات البلاغة في برنامج اللغة العربية بجامعة الملك خالد بمخرجات قياس وجد أن نسبة مراعاة مخرجات التعلم بمقررات البرنامج والتي تغطي المكون الفرعي الأول "المقدمات البلاغية وصل إلى ٦٦,٦٦٪، وهي مرضية إلى حد ما، بينما كانت نسبة الاتفاق في المكون الثاني علم المعاني هو صفر٪، وهي نسبة غير مرضية، و بينما كانت نسبة المراعاة في المكون الثالث علم البيان ١٠٠٪ وهي نسبة مرضية تماما، و بينما كانت نسبة المراعاة في المكون الرابع وهو علم البديع ١٠٠٪ وهي نسبة مرضية تماما، وفي المكون الفرعي الخامس وهو التحليل البلاغي للنصوص ٤٢,٨٦٪ وهي نسبة غير مرضية وتحتاج إلى تطوير جذري، وكان إجمالي النسب ٥٦,٢٥٪ وهي نسبة جيدة وفي ضوء ذلك تصبح هناك ضرورة إلى الاهتمام بإعادة النظر في صياغة مخرجات المقررات التي تغطي المكونات الفرعية علم البيان والتحليل البلاغي للنصوص وأيضا المقدمات البلاغية وذلك لرفع نسبة اتفاقها مع مخرجات قياس.

إجابة السؤال الخامس:

للإجابة عن السؤال الخامس ونصه: "ما مدى مراعاة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في الأدب الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم؟" تم تحليل مخرجات مقررات الأدب اللغة في ضوء مخرجات التعلم لمقررات الأدب الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم، وقد ظهرت النتائج كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول رقم (٧): مدى مراعاة مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في مقررات

الأدب

| ٥ - المكون الأساسي: الأدب | مخرجات تعلم قياس | ت | ٪ |
|---------------------------------|------------------|----|------|
| ٥ - ١ - العصور والمدارس الأدبية | ٦ | ٦ | ٪١٠٠ |
| ٥ - ٢ - الأجناس الأدبية | ٥ | ٣ | ٪٦٠ |
| ٥ - ٣ - نصوص أدبية | ٥ | ٥ | ٪١٠٠ |
| المجموع | ١٦ | ١٤ | ٨٧,٥ |

تشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أن المكون الأساسي الخامس وهو الأدب ويشتمل على ثلاثة مكونات فرعية وبلغ مجموع عدد مخرجات التعلم بها ١٦ مخرجاً موزعة

على النحو التالي العصور والمدارس الأدبية ٦ مخرجات، والأجناس الأدبية ٥ مخرجات والنصوص الأدبية ٥ مخرجات، وعند مقارنة مخرجات تعلم مقررات برنامج اللغة العربية بجامعة الملك خالد بمخرجات قياس وجد أن نسبة مراعاة مخرجات التعلم بالبرنامج والتي تغطي المكون الفرعي الأول "العصور والمدارس الأدبية وصل إلى ١٠٠٪، وهي نسبة مرضية تماماً، بينما كانت نسبة مراعاة المكون الثاني الأجناس الأدبية ٦٠٪، وهي نسبة مرضية إلى حد ما، بينما كانت نسبة مراعاة المكون الثالث نصوص أدبية ١٠٠٪ وهي نسبة مرضية تماماً، وكان إجمالي النسب ٨٧,٥٪ وهي نسبة مرضية تماماً، وفي ضوء ذلك تصيح هناك ضرورة إلى الاهتمام بإعادة النظر في صياغة مخرجات المقررات التي تغطي المكون الفرعي الثاني الأجناس الأدبية وذلك لرفع نسبة اتفاتها مع مخرجات قياس .

إجابة السؤال السادس:

للإجابة عن السؤال السادس ونصه: "ما مدى مراعاة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في النقد الأدبي الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم؟" تم تحليل مخرجات مقررات النقد الأدبي في ضوء مخرجات التعلم لمقررات النقد الأدبي الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم، وقد ظهرت النتائج كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول رقم (٨): مدى مراعاة مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في مقررات

النقد الأدبي

| المكون الأساسي: النقد الأدبي | مخرجات تعلم قياس | ت | % |
|--|------------------|----|-------|
| ٦-١ - المقدمات النقدية | ٦ | ٦ | ١٠٠٪ |
| ٦-٢ - النقد الأدبي القديم | ٥ | ٥ | ١٠٠٪ |
| ٦-٣ - مناهج النقد الأدبي الحديث وقضاياها | ٦ | ٣ | ٥٠٪ |
| المجموع | ١٧ | ١٤ | ٨٢,٣٥ |

تشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أنه عند مقارنة مخرجات التعلم لمقررات برنامج اللغة العربية بجامعة الملك خالد بمخرجات قياس وجد أن نسبة مراعاة مخرجات التعلم بالبرنامج والتي تغطي المكون الفرعي الأول "المقدمات النقدية وصل إلى ١٠٠٪، وهي نسبة مرضية تماماً، بينما كانت نسبة مراعاة المكون الثاني النقد الأدبي القديم ١٠٠٪، وهي

مرضية تماما، وبينما كانت نسبة مراعاة المكون الثالث مناهج النقد الأدبي الحديث وقضاياه ٥٠% وهي نسبة غير مرضية، وكان إجمالي النسب ٨٢,٣٥% وهي نسبة مرضية، وفي ضوء ذلك تصبح هناك ضرورة إلى الاهتمام بإعادة النظر في صياغة مخرجات المقررات التي تغطي المكون الفرعي الثالث مناهج النقد الأدبي الحديث وقضاياه وذلك لرفع نسبة اتفاتها مع مخرجات قياس .

٧- إجابة السؤال السابع:

للإجابة عن السؤال السابع ونصه: "ما مدى مراعاة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في العروض الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم؟" تم تحليل مخرجات مقررات العروض في ضوء مخرجات التعلم لمقررات العروض الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم، وقد ظهرت النتائج كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول رقم (٩): مدى مراعاة مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في مقررات

العروض

| ٧- المكون الأساسي: العروض | مخرجات تعلم قياس | ت | % |
|---------------------------|------------------|---|-----|
| ٧-١- المقدمات العرضية. | ٥ | ٣ | ٦٠% |
| ٧-٢- البحور الشعرية | ٥ | ٣ | ٦٠% |
| ٧-٣- القافية وقضاياها | ٥ | ٣ | ٦٠% |
| المجموع | ١٥ | ٩ | ٦٠% |

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن المكون الأساسي السابع وهو العروض عند مقارنة مخرجاته بمخرجات قياس وجد أن نسبة مراعاة مخرجات التعلم بالبرنامج والتي تغطي المكون الفرعي الأول " المقدمات العرضية الجودة، بينما كانت نسبة المراعاة في المكون الثاني البحور الشعرية ونسبة المطابقة في المكون الثالث وهو القافية وقضاياها ٦٠% وهي نسبة مرضية وكان إجمالي النسب ٦٠% وهي نسبة مرضية وفي ضوء ذلك تصبح هناك ضرورة إلى الاهتمام بإعادة النظر في صياغة مخرجات المقررات التي تغطي المكونات الفرعية الثلاثة كافة وذلك لرفع نسبة مطابقتها مع مخرجات قياس.

٨- إجابة السؤال الثامن:

للإجابة عن السؤال الثامن ونصه: "ما مدى مراعاة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم في المهارات اللغوية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم؟" عند مراجعة المكونات الفرعية لمخرجات التعلم لقياس مع برنامج اللغة العربية بجامعة الملك خالد لوحظ أن برنامج اللغة العربية بجامعة الملك خالد يفتقد إلى المكون الفرعي الثامن وهو المهارات اللغوية والذي يمتلك ١٣ مخرجا تعليميا من إجمالي المخرجات.

جدول رقم (١٠): مدى مراعاة مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم

| م | المجال | عدد مخرجات قياس | عدد مخرجات اللغة العربية | % |
|---------|-----------------------|-----------------|--------------------------|--------|
| ١ | علم اللغة (فقه اللغة) | ٢٧ | ١٣ | ٤٨,١٥% |
| ٢ | النحو | ٢٨ | ١٢ | ٤٢,٨٦% |
| ٣ | الصرف | ٢١ | ١٥ | ٧١,٤٣ |
| ٤ | البلاغة | ٣٢ | ١٨ | ٥٦,٢٥% |
| ٥ | الأدب | ١٦ | ١٤ | ٨٧,٥ |
| ٦ | النقد الادبي | ١٧ | ١٤ | ٨٢,٣٥ |
| ٧ | العروض | ١٥ | ٩ | ٦٠% |
| ٨ | المهارات اللغوية | ١٣ | ٠ | ٠ |
| المجموع | ٨ | ١٦٩ | ٩٦ | ٥٦,٢١ |

يبين الجدول السابق أن عدد مخرجات التعلم للغة العربية في قياس وصلت إلى ١٦٩ موزعة على المجالات الثمانية الموضحة بالجدول، بينما كان عدد المخرجات مقررات برنامج اللغة العربية بجامعة الملك خالد ٩٥ مخرج وهذا يشير إلى وجود نقص في المخرجات الموضوعة للمقررات الدراسية بهذا البرنامج الأمر. كما تبين نتائج الجدول أن درجة مراعاة مخرجات مقررات اللغة العربية في المجالات الثمانية لبرنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد النهائية لمخرجات التعلم في المجالات نفسها لتخصص اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم قياس مرضية إلى حد ما بنسبة ٥٦,٨٨%، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج طلاب برامج اللغة العربية في الجامعات السعودية في اختبارات المركز الوطني للقياس والتقويم بشكل عام وبرنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد بشكل خاص.

نتائج البحث:

ملخص البحث:

عنوان البحث: تقييم مخرجات تعلم مقررات برنامج اللغة العربية في ضوء مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم.

تحددت مشكلة الدراسة في تدني مستوى خريجي برنامج اللغة العربية في جامعة الملك في نتائج قياس في السنوات الماضية. وعليه هدف البحث الحالي إلى تقييم مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد في ضوء مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية التي أعدها المركز الوطني للقياس والتقويم، وأتى البحث ليجيب عن مدى مراعاة مخرجات مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد لمخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم؟

ولتحقيق ذلك أستخدم أسلوب تحليل المحتوى؛ حيث صُمم لذلك بطاقة تحليل وفق مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية التي أعدها المركز الوطني للقياس والتقويم، وبعد التحقق من صدقها وثباتها طُبقت على عينة البحث المكونة من (٤٠) مقررراً موزعة على (٨) مستويات، وقد توصل البحث الحالي إلى نتائج عدة من أبرزها:

١. عند مراجعة المكونات الفرعية لمخرجات التعلم لقياس مع برنامج اللغة العربية بجامعة الملك خالد لوحظ ان برنامج اللغة العربية بجامعة الملك خالد يفتقد إلى المكون الفرعي الثامن وهو المهارات اللغوية والذي يمتلك ١٣ مخرجا من إجمالي ١٦٩ مخرجا، وهذا يشير إلى افتقاد البرنامج القائم إلى هذه المخرجات والذي بدوره قد يؤثر في نتائج اختبارات قياس لخريجي برنامج اللغة العربية بجامعة الملك خالد وبالتالي يؤثر في مهارات الخريج.
٢. عند مقارنة المكونات الفرعية السبعة بالبرنامج بالمكونات المناظرة لها بقياس وجد الآتي:

أعلى نسبة مراعاة مع مخرجات قياس جاءت في الأدب بنسبة ٨٧,٥٪ ثم البلاغة ٨٢,٣٥٪ ثم الصرف ٧١,٤٣٪. وأقل نسبة مراعاة مع مخرجات قياس جاءت في النحو ٤٢,٨٦٪ ثم علم اللغة بنسبة ٥٢٪ ثم البلاغة بنسبة ٥٦,٢١٪ ثم العروض بنسبة ٦٠٪. وأما المهارات اللغوية والتي تملك ١٣ مخرجا وفق مخرجات برنامج اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني لم يتم مراعاتها في برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد.

٣. عدد مخرجات التعلم في قياس وصلت إلى ١٦٩ موزعة على المجالات الثمانية الموضحة بالجدول، بينما كان عدد المخرجات في برنامج اللغة العربية بجامعة الملك خالد ٩٥

مخرجاً وهذا يشير إلى وجود نقص في المخرجات الموضوعة للمقررات الدراسية بهذا البرنامج الأمر الذي يستوجب إعادة النظر فيما هو قائم استناد إلى ما ورد في قياس.

التوصيات:

١. ضرورة إجراء تغييرات جذرية في بناء مخرجات تعلم مقررات برنامج اللغة العربية بجامعة الملك خالد لتحقيق نسبة أعلى من المراعاة لمخرجات برنامج اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم.
٢. ضرورة إضافة مقررات دراسية تخدم المكون الثامن الأساسي (المهارات اللغوية)، وتراعي مخرجات هذا المجال الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم.
٣. إعادة النظر في مكونات الخطة الدراسية الحالية لبرنامج اللغة العربية بجامعة الملك خالد وضرورة إضافة مقررات تخدم علم الدلالة وعلم المعاني وذلك لمراعاة مخرجات قياس في هذا المجال.

المقترحات:

١. دراسة واقع مخرجات مقررات البرامج الأخرى في الجامعات في المملكة العربية السعودية مقارنة بمخرجات التعلم لهذه البرامج الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم.
٢. قياس مستوى تمكن طلاب اللغة العربية من المهارات اللغوية.
٣. قياس مدى توافر معايير كتابة المخرجات في برامج اللغة العربية.
٤. عمل دراسة حول مدى الاتساق بين مخرجات المقررات وطرائق التدريس وأساليب التقويم (إغلاق دائرة الجودة).

المراجع العربية:

أبو حطب، فؤاد. (١٩٩٦). المتابعة والتقييم للحملة القومية لمحو الأمية، مؤتمر نحو إستراتيجية جديدة للجامعات في الحملة القومية لمحو الأمية، ٨ مايو ١٩٩٦م.

الحكمي، على بن صديق. (٢٠٠٣). تقييم التعليم العام في المملكة العربية السعودية، دراسة للواقع ورؤية إستراتيجية مستقبلية، ورقة عمل قدمت لندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي (٢٠٢٠) الرياض، المملكة العربية السعودية.

الجفيمان، عبدالله محمد وآخرون. (٢٠١٢). تطوير تقييم أداء كليات جامعة الملك فيصل في ضوء بعض الخبرات والتجارب المعاصرة لتقييم أداء الجامعات المعتمدة أكاديمياً، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الانسانية والادارية)، المجلد السابع عشر، العدد الثاني.

الجعافرة، عبدالسلام يوسف. (٢٠١٤). تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة، دار الكتاب الجامعي العين، ط١.

الرازي، ابن فارس أحمد بن زكريا. (١٩٧٩). معجم مقاييس اللغة، تحقيق، عبد السلام هارون، طبعة دار الفكر، بيروت، لبنان.

السبع، سعاد وآخرون. (٢٠١٠): تقييم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الثالث، العدد (٥).

الزيني، شيماء محمد محمد. (٢٠١١). "مدى توافر معايير جودة الجانب الأكاديمي في برنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية في كلية التربية جامعة بور سعيد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، مجلة كلية التربية ببور سعيد: العدد التسعون، المجلد العشرون، ص ص٤٦١-٤٨٠.

الطراونة، محمد حسن. (٢٠١١). "نموذج مقترح لمعايير ضمان جودة التقييم الحقيقي للطلبة في مناهج التعليم العالي"، المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء الخاصة، المملكة الأردنية الهاشمية.

العقيلي، عبدالمحسن بن سالم. (٢٠٠٥). "تقييم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية"، جامعة عين شمس - القاهرة.

الغامدي، حمدان أحمد، عبد الجواد نور الدين محمد. (٢٠١٠). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الرشد، ط٣.

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. (٢٠١٢). المعايير الأكاديمية لمحتوى برامج اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي.

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. (٢٠١٢). الإطار الوطني للمؤهلات.

الهاشمي، عبدالله بن مسلم، والفتامى، سليمان بن يوسف. (٢٠١٣). "تقويم برنامج الماجستير في التربية اختصاص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية في كلية العربية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الحادي عشر - العدد الرابع.

جابر، عبدالمجيد جابر، كاظم، خيرى كاظم. (٢٠١٠). مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، دار الزهراء الرياض.

حقي، رافع إبراهيم. (٢٠٠٦). "واقع التعليم الجامعي في البلدان العربية والطموح للجودة"، ورقة عمل قدمت للمؤتمر العربي الأول: جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد، جامعة الشارقة.

حمانة، همام سمير. (٢٠١٤). "درجة توافر معايير ضمان الجودة في برنامج اعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك من وجهة الطلبة المتوقع تخرجهم"، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث "تكامل مخرجات التعلم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، جامعة البلقاء التطبيقية - عمان، الاردن. ٢٨ ابريل - ١ مايو ٢٠١٤م.

دحلان، عمر على. (٢٠١٣). "درجة توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج اعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الاقصى"، مجلة الاقصى (سلسلة العلوم الانسانية).

دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية. (٢٠٠٩). نظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية، الجزء الأول، الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي الرياض - المملكة العربية السعودية.

دودين، حمزة. (٢٠٠٧). "تقويم المخرجات التعليمية للبرامج العلمية الجامعية كأساس ضمان الجودة"، كلية التربية النوعية بالمنصورة، المؤتمر السنوي الثاني، معايير ضمان

- الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي، في الفترة من ١١-١٢ ابريل. دويدري، رجاء وحيد. (٢٠٠٨). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر بيروت.
- طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومه -أسسه - استخداماته، دار الفكر: القاهرة مصر.
- عبدالستار، على (٢٠٠٨). تطبيقات إدارة الجودة الشاملة، عمان، دار المسيرة.
- عبدالرحمن، أسامة وعامر صابر. (٢٠١٥) اللغة العربية والهوية الثقافية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة ط١.
- كيلاتو، طلال فرج يوسف. (٢٠١٢). "الاستخدام الأمثل لوسائل القياس والتقويم ودورهما في ضمان جودة مخرجات التعلم الجامعي"، المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي، اليمن، العدد(٩)، المجلد(٥).
- عبد الرحيم، نجده وشكور، بدرية عبد الدائم الحسن. (٢٠١١). "تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكليات التربية - أساس جامعة البحر الأحمر نموذجاً"، مجلة دراسات تربوية العدد ٠١، نوفمبر ٢٠١١م.
- وزارة التعليم. (٢٠١٥). المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي: مخرجات التعلم تخصص اللغة العربية.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Guide for Busy Academic: using learning outcomes to design a course and assess Learning (2005). Retrieved from: (<http://www.Susfex.ac.uk.tlau/curr-designverbs>).
- Kecetep, Ozkan, & I I, (2014); Quality assurance in the European Higher Education Area. Procardia –Social and Behavioral sciences, pp. (660-664).
- Kenny, Natasha and Demarrias, Serge, (2012). A Guide to Developing and Assessing Learning Outcomes at the University of Guelph.
- Ross, Craig M.; Young, Sarah J.; Sturts, Jill R.(2012) Evaluating the Student Learning Outcomes Assessment Process in Undergraduate Parks and

Recreation Academic Programs Schole: A Journal of Leisure Studies and Recreation Education, v27 n1 p25-38 2012.

Kathleen Scholl, Heather M. Olsen (2014): Measuring Student Learning Outcomes Using the SALG Instrument, SCHOLE: A Journal of Leisure Studies and Recreation Education, No 1.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

http://www.qu.edu.qa/ar/artssciences/arabic/bscarabic/study_plan.php

<https://humanities.najah.edu/ar/node/159>